البشرة وجمالها وذلك من اثر النعمة يقال نضر وجهه فهو ناضر وقال بعضهم مسلم
انه من نظر العين الا ان ذلك دال على حذف مضاف اي الى ثوابها ونحوه قال ابي لو جاز
هذا لجاز نظرت الى زيد اي الى عصا زيد وفي هذا النص كلام العرب وتخليط في المعاني
وبعد الله ولفرع الله تحقيقا وصقلا اي حسنة ولغة وفي الحديث نضر الله امرا
سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها [illegible] وقيل للذهب نضار
ويقال له النضر ايضا واخضر ناضر كاسود حالك [illegible] نضار والنضار
بالاتباع والاضافة والعامة على ناضر بالالف ● وقرا [illegible] على البعير [illegible]
[illegible] قوله فاقرة هي الداهية العظيمة لانها تكسر فقار الظهر
قال النابغة ابى لي قبر لا يزال مقابلي وضربة فاس فوق راسي فاقره ●
اي داهية موثرة ومنه سمي الفقير لانكسار فقاره من القل وقد تقدم في البقرة
قوله التراقي مفعول بلغت والفاعل مضمر على النفس وان لم يجر لها ذكر
كقوله حاتم اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها
الصدر ● اي حشرجت النفس وقيل في الشيء ان الدال على النفس ذكر
حمله ما اشتمل عليها وهو الصعق كذلك هنا ذكر الانسان دال على النفس
والتراقي جمع ترقوة اصلها ترقوة تقلبت واوها ياء لانكسار ما قبلها والترقوه
احدى عظام الصدر كذا قال الشيخ والمعروف خلاف ذلك قال الزمخشري
ولكل انسان ترقوتان تعلو [illegible] علنط الحواجب وعريض المناكب
والتراقي موضع الحشرجة قال وربّ عظيمة دافعت عنها وقد بلغت نفوسهم
التراقي وقال الراغب الترقوة عظم وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق ●
وقال الزمخشري العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال ووزنها فعلوة
فالتا اصل والواو زائدة يدل عليه ادخال اهل اللغة اياها في مادة ترق وقال
ابو البقا والقاف الى جمع ترقوة وهي فعلوة وليست بفعلة اذ ليس في الكلام رقو ● وقرى
التراقي بسكون الياء وهي كقراءة زيد تطعمون اهاليكم وقد تقدم توجيهها قوله من
راق مبتدا وخبر وهذه الجملة هي النائبة مناب الفاعل واصول البصريين تقتضي ان لا
يكون لان الفاعل عندهم [illegible] العام مقامه [illegible] وقد تقدم ذلك
تحقيق هذا اول البقرة وهذا الاستفهام يجوز ان يكون على بابه وان يكون استبعادا
وانكارا واي اسم فاعل [illegible] للاستشفاء في المرض
ليشفى

ليشفى في الحديث وما ادراك انها رقية يعني الفاتحة وهو من اسمائها وان [illegible] من الرقي
وهو الصعود اي ان الملائكة لكراهتها [illegible] يقولون من يصعد بهذه الروح وقال
[illegible] بالفتح من الرقيه والكسر [illegible] وقف حفص على نون من سكتة لطيفة وتقدم هذا في
اول الكهف وحققه وذكر سيبويه ان النون تدغم في الراء وجوبا بغنة وبغيرها
نحو من رابي والغالب اذا التفت معنى قوله الى ربك يومئذ المساق اذ المعنى الحلقوم
الى الله ويكون قوله من راق معطوفا على قوله بلغت والمساق مفعل من السوق وهو اسم
مصدر قوله فلا صدق لا هنا دخلت على الماضي وهو مستفيض في كلامهم بمعنى لم يصدق
ولم يصل قال ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما ● وقال اخر
واي خميس لا افانا نهابه واسيافنا [illegible] الدماء ● واستدل بعضهم على ذلك
بقول امرء القيس كان دمارا [illegible] سوى لا [illegible] ●
فقوله لا [illegible] عطف على [illegible] في السير الاول [illegible]
عنه وقال [illegible] الثانية نفي [illegible] ومعناه فلم يصل ولم يصدق [illegible]
ولكن [illegible] هذا العطف [illegible] وجعل الزمخشري فلا صدق ولا صلى عطفا على الجملة من قوله
يسال ايان يوم القيامة قال وهو معطوف على قوله يسال ايان اي لا يومن بالبعث فلا
يصدق بالرسول والبعث واستبعده الشيخ قوله ولكن كذب الاستدراك هنا واضح
لانه لا يلزم من نفي التصديق والصلاة التكذيب والتولي لان كثيرا من المسلمين كذلك فاستدرك
ذلك بان نسبه التكذيب ولهذا الصفة [illegible] التصديق على نفي تصديق الرسول [illegible] المراد
[illegible] قوله يتمطى جملة حالية من فاعل ذهب وقد يجوز ان يكون
[illegible] قوله يتمطى فيه قولان احدهما انه من المطا
والمطا الظهر ومعناه يتبختر اي يمد مطاه ويلويه تبخترا في مشيته والثاني ان اصله
يتمطط من تمطط اي تمدد ومعناه انه تمدد في مشيته تبخترا ومن لازم التبختر ذلك
فهو قريب من معنى الاول ويفارقه في مادته اذ مادة المطا م ط و ومادة الثاني
م ط ط وانما ابدلت الطا الثالثة ياء كراهة اجتماع الامثال نحو تقضي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] والمطيطا التبختر ومد اليدين
في المشي والمطيط الماء الخاثر في اسفل الحوض لانه يتمطط اي يمتد فيه وتقدم الكلام على قوله
اولى لك فاولى في اخر سورة القتال مشبعا وانما كررها هنا لتأكيد التهديد وعيد
وقالت الخنساء هممت بنفسي كل الهموم فاولى لنفسي اولى لها ● وقال ابو البقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)